

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : الحَمْدُ □ الّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الوَسْوَسَةِ هِيَ حَدِيثٌ
 النَّفْسِ وَالْأَفْكَارُ وَحَدِيثُ الشَّيْطَانِ بِمَا لَا نَفْعَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ كَالْوَسْوَسِ
 قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ بِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ وَالاسْمُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالُ
 . وَقَدْ وَسَّوَسَ الشَّيْطَانُ وَالنَّفْسُ لَهُ وَإِلَيْهِمْ فِيهِ : حَدِيثُهُ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ . يَرِيدُ إِلَيْهِمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
 وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تُوَصِّلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفَ كُلَّهَا لِلْفِعْلِ . وَوَسَّوَسَ كَجَعْفَرَ : وَادَّ
 بِالْقَبْلِيِّ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو تَرَابٍ
 : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ يَقُولُ : الوَسْوَسَةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ فِي اخْتِلَاطٍ وَيُرْوَى
 بِالشَّيْنِ كَمَا سَأَلْتَنِي . وَوَسَّوَسَ بِهِ بِالضَّمِّ : اخْتِلَاطٌ كَلَامُهُ وَدُهُشٌ .
 وَالْمُوسَّوَسُ : الَّذِي تَعْتَرِيهِ الوَسَاوِسُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ
 مُوسَّوَسَ . وَوَسَّوَسَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يُبَيِّنْهُ قَالَ رُوَيْبَةُ يُصِفُ الصَّيَّادَ
 :

" وَسَّوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَاقِ . وَوَسَّوَسَهُ : كَلَّمَهُ كَلَامًا
 خَفِيًّا . وَوَسَّوَسَ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ رَحِمَهُ □
 تَعَالَى .

و - ط - س .

الْوَطْسُ كَالْوَعْدِ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخُفِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَكَذَلِكَ الْوَطْثُ
 وَالْوَهْسُ وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : هُوَ بِالْخُفِّ وَغَيْرِهِ . وَالْوَطْسُ : الدَّقُّ
 وَالْكَسْرُ يُقَالُ : وَطَسَتِ الرَّكَابُ الْيَرْمَعِ إِذَا كَسَرَتْهُ وَقَالَ عَنُوتَرَةُ :
 خَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ ... تَطْسُ الْإِكَامَ بَوَقْعِ خُفِّ مَيْثَمِ
 وَيُرْوَى : بِيذَاتِ خُفِّ أَي تَكَسَّرُ مَا تَطَاؤُهُ وَأَصْلُ الْوَطْسِ فِي وَطْأَةِ
 الْخَيْلِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْإِبِلِ كَمَا هُنَا . وَالْوَطْيَسُ : التَّنْزُّورُ قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِيُّ وَقِيلَ : هُوَ تَنْزُّورٌ مِنْ حَدِيدٍ وَقِيلَ
 : هُوَ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِثْلَ التَّنْزُّورِ يُخْتَبِرُ فِيهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَطْيَسُ
 : حِجَارَةٌ مُدَوَّرَةٌ فَإِذَا حَمِيَتْ لَمْ يُمَكِّنْ أَحَدًا الْوَطْءُ عَلَيْهَا . وَقَالَ
 زَيْدُ بْنُ كَثُوبَةَ : الْوَطْيَسُ يُحْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيُصَغَّرُ رَأْسُهُ وَيُخْرَقُ
 فِيهِ خَرْقٌ لِلدُّخَانِ ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى ثُمَّ يُوضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ

وَيُسَدِّدُ ثُمَّ يُوْتِي مِنَ الْغَدْرِ وَاللَّحْمِ عَاتٍ لَمْ يَحْتَرِقْ وَرُوِيَ عَنِ
 الْأَخْفَاشِ نَحْوُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُنَيْنٍ
 الْآنَ حَمَى الْوَطَيْسُ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا مِنْهُ وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ .
 وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَه حِينَ رُفِعَتْ لَهُ يَوْمَ مُؤْتَةَ فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَوْمِ .
 وَنَسَبَهُ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ : أَبِي اشْتَدَّتِ
 الْحَرْبُ وَجَدَّتْ وَحَمَى الصَّرَابُ عَيْسَرَ بِهِ عَنِ اشْتِدَاكِ الْحَرْبِ وَقِيَامِهَا
 عَلَى سَاقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ . وَالْوَطَيْسَةُ
 بِهَاءٍ : شِدَّةُ الْأَمْرِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَأَوْطَاسُ : وَادٍ بَدْيَارٍ هَوَازِنِ
 قَالَ بِيْشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : قَطَعْنَا هُمْ فَبَالِيَمَامَةَ فِرْقَةٌ وَأُخْرَى
 بِأَوْطَاسِ يَهْرُ كَلَيْبُهَا وَالْوَطَاسُ كَكَتَّانٍ : الرَّاعِي يَطِسُ عَلَيْهَا
 وَيَعْدُو . وَيُقَالُ : تَوَاطَسُوا عَلَيَّ أَي تَوَاطَعُوا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ
 ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَوَاطَسَ الْمَوْجُ إِذَا تَلَاطَمَ نَقَلَهُ
 الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . الْوَطَيْسُ : الْمَعْرَكَةُ ؛
 لِأَنَّ الْخَيْلَ تَطِسُهَا بِحَوْافِرِهَا . وَوَطَسْتُ الْأَرْضَ : هَزَمْتُ فِيهَا وَيُقَالُ
 : طَسَ الشَّيْءَ أَي أَحْمَرَ الْحِجَارَةَ وَضَعَهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 الْوَطَيْسُ : الْبَلَاءُ الَّذِي يَطِسُ النَّاسَ وَيَدْفُقُهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
 وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ وَجَمَعَ الْوَطَيْسُ : أَوْطَيْسَةٌ وَوُطُسٌ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
 يُوسُفَ بْنَ زَبَّانِ الْوَطَاسِيَّ بِالتَّشْدِيدِ : وَزَيْرٌ صَاحِبُ فَاسٍ بِالْمَغْرِبِ .